## علامة الحب

ما إن نام الهاجرُ الغضبانُ ، بعد سهرٍ وأرق ، حتى أيقظه منامٌ مشبوبُ القُبَل بينه وبين حِبِّه الذي زعم أنه هاجرُه!

کتبها ف*ی* ۱۹/ ۲/ ۱۶۲۵هـ.

ما سِرُّ تلك القُبلةِ السَحَرَّىٰ؟!

شَفَّتْ، فللأرواحِ فيها مذهبٌ:
ما أَلْطَفَ النغسرينِ: هذا باذلُ
يتصافيانِ الرَّشْفَ إيثارًا، وما
يتعاتبان العَضَّ حينًا؟ أو تُسرَىٰ
ويُغنَيّانِ الحبَّ أعْذَبَ لَحْنِهِ
فالنايُ للراعي وقِيثارُ المُغَنِّ هلا قُبلة هلليُنشِدُ الشُّعتَ عَراءُ إلا قُبلة هلليَرسُمُ الفَنّانُ إلا حُبّه هي قُبلةُ الحُسْنِ الذي بَهرَ الطبيط طبَعتْ على جِيدِ السماء علامة طبَعتْ على جِيدِ السماء علامة علامة المُعَنَّ على جِيدِ السماء علامة المُعَنَّ على جِيدِ السماء علامة المُعَنَّ على جِيدِ السماء علامة المُعَنْ على جَيدِ السماء علامة المُعَنْ على جَيدُ السماء علامة المُعَنْ على جَيدُ السَّمْ الْعَنْ عَلْمُ الْعُنْ الْعَنْ عَلْمُ عَنْ عَلْمُ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ عَلْمَة الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ عَلْمُ الْعَنْ الْع

أتقدَّسَتْ حتى غَدَتْ سِرَّا؟! وكانْ رأتها أُخْتَها الأُخْرى! (١) خَمْرا، وهدا راشِفُ سُكُرا خَمْرا، وهدا راشِفُ سُكُرا يُرضيهما بَذْلاهُ سما السدَّهرا يتمازحانِ العُهْرَ والطُّهْرا يتمازحانِ العُهْرا أُمُعَلِّمُ (الأُبْرا) صوتُ الشِّفاهِ (٢) مُعَلِّمُ (الأُبْرا) حي يَعْزِفانِ القُبْلَةَ الكُبْرىٰ هي يَعْزِفانِ القُبْلَةَ الكُبْرىٰ هي أَلْهَمَ ذلك الشِّعرا في الفَنْ حُسِبُّ يَرسُمُ الثَّغُرا في الفَنْ حُسِبُّ يَرسُمُ الثَّغُرا في النَّعِومِ تَلاُلاَتْ زُهُرا اللَّهُ النَّعْرا عَلَى النَّعِومِ تَللُّلاَتْ زُهُرا اللَّهُ النَّعْرا عَمَا النَّعْرا اللَّهُ النَّعْرا اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللْمُعَاللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ الللللْمُ الللللللللللْمُ اللللللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللللللللْمُ اللللللللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللل

<sup>(</sup>١) من رِقّة القُبلة ولطافتها حسبتها الروحُ أُختًا لها .

<sup>(</sup>٢) صوتُ الشِّفاه: هو صوت القُبل.

<sup>(</sup>٣) جعل الشاعرُ وَمِيض النجمة المتتابع في السماء قُبلا لا تنتهي لليل ، فكل وَمْضَةٍ من وَمضاتِ النجم إنما هي قُبلة!